

تصميم : شاعر عيونك



المملكة العربية السعودية
جامعة الملك فيصل



مستوى

4

أساسيات البحث العلمي

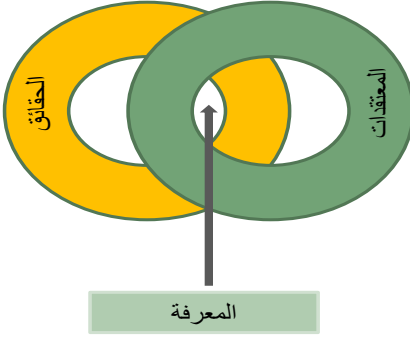
scientific reseach

د.حسان الغربي

إعداد : أم حنان



المحاضرة الأولى / طبيعة البحث العلمي



المعرفة؟

هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حولك من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات واكتسابها من خلال القيام بالتجارب أو بالملاحظة والتأمل وكما يمكن التوصل للمعرفة والوعي بواسطة مراقبة ما قام به الآخرون والاطلاع عليه والتمعن فيما توصلوا إليه من استنتاجات، ويرتبط مقدار المعرفة بسرعة البديهة والسعي الدؤوب في البحث عن الأشياء المجهولة واكتشافها وكشف أسرارها، وتنمية القدرات الفردية بالاعتماد على الاستنتاجات.

أنواع المعرفة:

صنفت المعرفة إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي:

- **المعرفة الشخصية:** يقوم هذا النوع من أنواع المعرفة على الخبرة الذاتية واكتسابها، والنابعة من الاطلاع، وحتى تتمكن من معرفة شيء ما يتطلب منك الأمر التجربة، إذ تُعتبر التجربة والاكْتساب من أساسيات المعرفة الشخصية، بالإضافة إلى التعرّف على فرضيات بأسلوب خاص بها.
- **المعرفة الإجرائية:** وهي القدرة على أداء أمر أو عمل ما من خلال فهم نظرياته الكامنة في صميم العمل، أي أنه يمكن للفرد أن يكون ملمّاً بنظريات وجميع أفكار نشاط ما لكن دون القدرة على تطبيقه على أرض الواقع، وحتى تكون المعرفة فعلية يجب أن تتم التجربة والتطبيق للأمر.

في اطار برنامج ابولو، ١٢ رائد فضاء أمريكيين الجنسية ساروا بخطوات حقيقية فوق سطح القمر أولهم نابل ارمسترونغ يوم ٢١ يوليو ١٩٦٩ و اخرهم جاك شميدت يوم ١٤ ديسمبر ١٩٧٢.

المعرفة الافتراضية: يعتمد هذا النوع من أنواع المعارف على التعمق بالحقائق والوقائع ومعرفة عن كثب، ويعدّ هذا النوع في غاية الأهمية والإثارة بالنسبة للعلماء، وتعتمد على الافتراضات، ويمكن وصفها بأنها المعرفة الحقيقية للوقائع.

عالم في Stephen William Hawking التحرك بسرعة الضوء افتراضا وقع حسابه ولكن التجربة تعجز حتى الان على التطبيق. الفيزياء النظرية يبحث في هذا المجال ووضح نظريا انا اذا ما تعدى الانسان سرعة الضوء ٢٩٩,٧٩٢ كلم في الثانية فانه يمكن له السفر عبر الزمن

العلم:

العلم والتطور أساس بناء الحضارات، فلا يُمكن أن تجري الأمور إلا به، حتى أن نظرة الناس للشخص المتعلم والمُتقّف تكون مُختلفة، وأيضاً قد أوصى الله تعالى بالعلم، بقوله: {اقرأ باسم ربك الذي خلق} خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم *.. وأيضاً: {وقل رب زدني علماً}.

ما الفرق بين العلم والمعرفة؟

عرّف العلماء العلم بأنه معرفة وطريقة يتبعها العلماء في البحث والاستقصاء للتوصل إلى المعرفة العلمية، أما المعرفة فهي الوعي والإدراك وفهم المصطلحات وكسب المعلومات من خلال التجربة في الواقع، من الطبيعة، أو من النفس، أو من خلال الاطلاع على استنتاجات تجارب الآخرين.

ما هو البحث العلمي

- يعرف مفهوم البحث العلمي بأنه المحاولة الناقدة التي تحاول الوصول لحلّ مشكلة إنسانية معينة.
- البحث العلمي هو تفسير لحقيقة ما باستخدام عبارات واقعية تطبّق بقوانين عامة توجد في المجتمع.
- البحث العلمي: مجموعة من الخطوات المنتظمة والمدرّوسة، تبني على معلومات تجمع حول مشكلة معينة، وخضعت للفحص والتدقيق، وذلك لحلّ المشكلة.

البحث العلمي: فكر منظمّ يقوم به شخص يدعى (الباحث)؛ للوصول إلى الحقائق لحلّ قضية تسمى (موضوع البحث)؛ إذ يتّبع طريقة علمية تسمى (منهج البحث)؛ ليصل إلى حلول تسمى (نتائج البحث).

أهداف البحث العلمي:

- الوصف
- التفسير
- التنبؤ
- حلّ المشكلات
- استخلاص حقائق جديدة
- تطوير المعرفة الإنسانية
- مواجهة متطلبات البيئة المحيطة بالإنسان

أساسيات البحث العلمي

- الأمانة العلمية والتوثيق العلمي
- الأصالة والابتكار
- عرض المشكلة
- صياغة الفرضيات
- شمول ودقّة عرض الدراسات السابقة
- سلامة حجم العينة والبيانات
- عمق التحليل
- سلامة النتائج والتوصيات
- دقّة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية
- حداثة المراجع وارتباطها بالبحث

أغراض البحث العلمي

- ✓ حلّ المشكلات الموجودة حالياً في ميدان الأعمال .
- ✓ المساهمة في إثراء المعرفة في دائرة اهتمام الباحث.

أهم ميزات المنهج العلمي

١- الموضوعية

مثال ١:

الساعة تحتوي على ٦٠ دقيقة

مثال ٢:

اللون المفضل لدى كل السعوديين بدون استثناء هو الأبيض

- موضوعية الشيء هي تجرده من العوامل الشخصية وقابليته للاختبار والتأكد

٢- قابلية النتائج للإثبات

٣٧ درجة هي حرارة الانسان الداخلية ان كان يعيش في صحراء السعودية أو في القطب الشمالي

٣- التعميم – الصحة والدقة

٤- التقدير (التنبؤ)

٥- الليونة (المرونة)

صعوبة البحث في العلوم الاجتماعية

١. تعقيد الظواهر الاجتماعية
٢. تأثير الباحث بالمبول
٣. عدم استخدام الطرق المختبرية
٤. صعوبة تعميم النتائج

المحاضرة الثانية / طبيعة العلوم الإدارية والاقتصادية

أهداف المحاضرة

- التعرف على موقع العلوم الإدارية
- توضيح بعض نماذج التحليل المستخدمة في البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية
- توضيح تصنيفات العلوم الإدارية

- كم وزن هذه الشاحنة؟
- كيف يمكن فصل مكونات هذه السيارة؟
- كيف يمكن فصل تأثير التحفيز عن تأثير الفعالية؟

مكانة العلوم الاقتصادية والإدارية



والعلوم الإنسانية	العلوم الطبيعية
عدم الدقة	الدقة
لا يمكن فصل مكونات الظاهرة	يمكن فصل مكونات الظاهرة
استحالة التجربة المخبرية	التجربة المخبرية
صعوبة القياس	القياس
تدمج الذاتية	أكثر موضوعية

النماذج الإدارية والاقتصادية:

- غالبا ما يتعذر التعامل مع الواقع كما هو

يمكن دراستها بشكل علمي؟

ولكن بشكل صعب وذلك للأسباب التالية:

- 1- الظواهر الطبيعية ثابتة نسبيا بعكس الظواهر الانسانية كالتقييم والاتجاهات فهي ظواهر متغيرة؟
- 2- الظواهر الطبيعية بسيطة يمكن ملاحظتها وقياسها وتفسيرها والتحكم فيها بعكس الظواهر الانسانية حيث يتدخل فيها العديد من العوامل.
- 3- موقف الباحث العلمي للظواهر الطبيعية ثابت موضوعي بعكس الظواهر الانسانية تكون ذاتية.
- 4- يستطيع الباحث التحكم في الظواهر الطبيعية واخضاعها للتجريب بشكل أكثر دقة من الظواهر الانسانية.

✓ فنضطر أن نلجأ إلى النماذج

النموذج = تجسيد مبسط لظواهر مختلفة بهدف فهم العلاقات بين الظواهر" ص. ٤١.

- تمثيل الواقع في شكل أبسط قصد فهم سلوك بعض المتغيرات واتخاذ القرار بشأنها
- تمثيل مبسط للواقع

- تظهر النماذج في أشكال مختلفة (رموز، علاقات رياضية، أحجام ...).
- في مجال الإدارة تستعمل النماذج بكثرة لأن الواقع الإداري لا يمكن العمل عليه كما هو.
- عموماً يكون النموذج في الإدارة عبارة عن تمثيل لعلاقات بين متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة.

التحفيز المالي ← الولاء للمنظمة

- يتم عمل الباحث في الإدارة عموماً على متغيرات النماذج ويعزل العوامل غير المهمة.
- ❖ **تعتبر العلوم الإدارية والاقتصادية** إحدى فروع العلوم. لها مدلولاتها ومصطلحاتها الخاصة بها، والتي لا بد للباحث في التخصص من الإلمام بها. ومع تطور المعرفة توسعت العلوم الإدارية والاقتصادية وظهرت العديد من الفروع داخل الحقل أو الفرع العلمي الواحد نتيجة للتطور والتوسع الذي حدث في مجال البحث العلمي ومنهجيته في المجالات الإدارية والاقتصادية.

موقع العلوم الإدارية والاقتصادية بين المعارف الإنسانية

- تصنف المعارف الإنسانية إلى نوعين من العلوم هما:

- ١- العلوم الطبيعية: مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها من العلوم.
- ٢- العلوم الاجتماعية: مثل علم الاقتصاد، والإدارة، وعلم النفس، والاجتماع، والفلسفة، وغيرها

مرحلة ما قبل ظهور العلوم الحديثة

- إمام الفلاسفة والباحثين بمجالات متعددة وغير قاصرة على مجال معين (مقدمة ابن خلدون)
- منذ القرن التاسع عشر انفصل العلم عن الفلسفة، وأصبح العلم مرتبطاً بالبحث العلمي وبالطريق العلمية ومنهجية البحث العلمي (جون ديو، علم الكيمياء).
- التخصصية في البحث والعمل

النماذج الاقتصادية والإدارية

النماذج الإدارية والاقتصادية: عبارة عن صيغ أو طرق لعرض النظرية بصورة سهلة وقابلة للفهم والتحليل.
سمات النموذج:

- ١- يجسد النموذج الظاهرة بصورة مبسطة، بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر.
- ٢- تتخذ النماذج شكل صيغ ورموز ومعادلات رياضية مختلفة.
- ٣- تحتوي النماذج على نوعين من المتغيرات هما:
 - متغيرات مستقلة Independent variables
 - متغيرات تابعة dependent variables
- ٤- تتخذ النماذج شكل صيغ ومعادلات رياضية مختلفة (معادلات بسيطة، أو معادلات مركبة).
- ٥- الاعتماد على بعض الفروض

التحليل الاقتصادي والإداري

- ١- التحليل الاقتصادي تبعاً للمعيار المستخدم في التحليل:
 - A. معيار حجم الوحدة الاقتصادية
 - B. معيار الموضوعية
 - C. الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة
- التحليل الوصفي

- التحليل الرياضي
- الأسلوب البياني

A- معيار حجم الوحدة الاقتصادية تشمل الوحدة الاقتصادية:

- المنتج
- المستهلك
- المؤسسات بأنواعها
- الحكومة

دراسة الوحدات الاقتصادية:

إما أن يتم دراسة الوحدات الاقتصادية مجتمعة (التحليل الكلي) أو تتم دراسة كل وحدة على حدة (التحليل الجزئي)

أمثلة:

دراسة الوحدات الكلية (الاستهلاك القومي، الاستثمار القومي، الادخار القومي، السياسات المالية، السياسات النقدية والائتمانية، مستوى الأسعار، البطالة وغيرها)

دراسة الوحدات الجزئية (تحليل طلب المستهلك من سلعة أو خدمة ما، تحليل التكاليف والإنتاج، تحليل هيكل السوق، التسعير)

B- معيار الموضوعية

يعود تطبيق فكرة معيار الموضوعية في مجال البحث العلمي إلى العالم اوغست كونت. تنقسم دراسة الاقتصاد طبقاً لهذا المعيار إلى اقتصاد موضوعي واقتصاد معياري

C- الأسلوب التحليلي أو معيار الصياغة:

تنقسم الأساليب التحليلية التي يتم من خلالها تناول العلوم الإدارية والاقتصادية إلى:

- التحليل الوصفي
- التحليل الرياضي
- التحليل القياسي
- الأسلوب البياني

التحليل الوصفي:

يستخدم هذا التحليل في حالة صعوبة التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية، ومن خلال إتباع هذا التحليل يتم التمهيد لفهم علاقة كمية معينة بصيغ وصفية أو نظرية تؤدي إلى وصول القارئ لتسلسل تلك العلاقة.

- مدى تأثير الجوافز المالية على ولاء المرؤوس لمنظّمته

- العقد القانوني/النفسي وتأثيرهما على الغلاقة التي تربط الرئيس بالمرؤوس

وفقاً لهذا الأسلوب فإن التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة وصفية توصل للقارئ تسلسل ومنطقية العلاقة المعنية. إلا أن ما يؤخذ على هذا الأسلوب أن الاستعانة به في معزل عن الأساليب الكمية الأخرى قد يخلق نوعاً من الإرباك لدى القارئ نتيجة اللجوء إلى بعض الفرضيات، أو الافتقار إلى العرض المتسلسل المنطقي المناسب للأفكار.

التحليل الرياضي:

يستخدم هذا التحليل الأدوات الرياضية لعرض العلاقات الاقتصادية المختلفة واشتقاقاتها. تطبق المناهج الرياضية لشرح وتفسير النظرية الاقتصادية بطرق رياضية أو لحل المسائل الاقتصادية المطروحة. ويستخدم أساليب تحليل التفاضل والتكامل ومناهج المصفوفات الجبرية.

التحليل القياسي

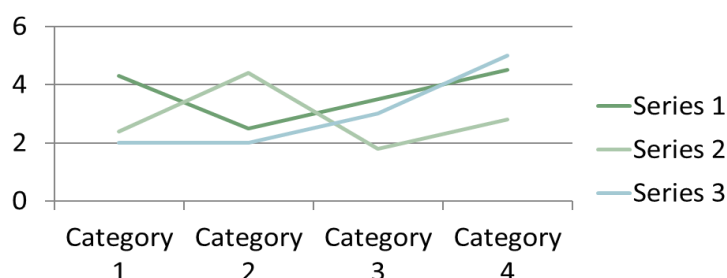
يهدف هذا التحليل إلى استخدام الرياضيات والإحصاء في التعبير عن العلاقات الاقتصادية والإدارية المختلفة. ظهرت العديد من البرامج الحاسوبية التي تطبق أساليب هذا النوع من التحليل

- برنامج SPSS

الأسلوب البياني

يوضح هذا الأسلوب أو التحليل الترابط بين متغيرين يكون تمثيل أحدهما على الإحداثي العمودي والآخر على الإحداثي الأفقي.

مثال:



العلوم الإدارية والاقتصادية:

١- إدارة الأعمال

تزداد أهمية البحث العلمي في مجال إدارة الأعمال، للتنقيب عن المعرفة واكتشافها وتطويرها والتقصي عنها في الجوانب المختلفة في علم الإدارة مثل المدارس الإدارية والإدارة بالأهداف والأساليب الإدارية الأخرى.

٢- المحاسبة:

يهدف البحث العلمي في مجال المحاسبة إلى التقصي وتطوير بعض الجوانب في المؤسسة والتي ترتبط بتوفير الموارد المالية والأنشطة التجارية والمحاسبية.

٣- علم الاقتصاد:

يهدف البحث العلمي في علم الاقتصاد إلى دراسة الظواهر الاقتصادية الكلية والجزئية في الوحدات الاقتصادية.

المحاضرة الثالثة / مراحل وأنواع البحث العلمي

مراحل البحث العلمي: وهي:

١. الشعور بالمشكلة.
٢. تحديد أهداف البحث وأبعاده.
٣. استعراض أدبيات الدراسة.
٤. فرضيات الدراسة.
٥. تصميم البحث.
٦. جمع البيانات.
٧. تصنيف وتبويب البيانات.
٨. تحليل وتفسير البيانات.
٩. كتابة التقرير.

الشعور بالمشكلة

عادة ما يبدأ البحث بمشكلة تجول في خاطر الباحث إما بسبب:

- أ- فضول لدى الباحث حول أمر معين لاستكشاف بعض الحقائق لزيادة المعرفة لديه.
- ب- لحل مشكلة معينة تواجه الباحث.

القواعد الواجب مراعاتها لتقويم مشكلة البحث:

- ١- أن تكون المشكلة قابلة للبحث.
- ٢- الأصاله في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه أحد).
- ٣- أن تكون الدراسة ضمن إمكانية الباحث المالية والزمنية والتخصصية.
- ٤- طرح التساؤلات حول عدد من المتغيرات المتعلقة بالمشكلة وطاقة البحث.

المصادر التي يمكن الاستعانة بها لاختيار موضوع البحث:

- ١- أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.
- ٢- التقارير والإحصاءات.
- ٣- الكتب والمراجع.
- ٤- المقالات في الدوريات العلمية.
- ٥- الاتصالات مع الخبراء والمختصين في أحد حقول المعرفة.

ثانياً: تحديد أهداف البحث وأبعاده:

في هذه المرحلة ينتقل الباحث الى مرحلة جديدة ويقوم بالآتي:

- أ- تحديد المستفيد من الدراسة.
- ب- لماذا القيام بالدراسة.
- ت- متى سيقوم بالدراسة.
- ث- مدى مساهمة البحث في المعرفة.
- ج- الهدف من إجراء البحث وأبعاده.

ثالثا: استعراض أدبيات الدراسة:

- في هذه المرحلة يبدأ الباحث في سرد الدراسات السابقة، وشرح الجانب النظري للدراسة، وتحدد مراجعة الأدبيات ما يلي:
- 1-مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة.
 - 2-التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.
 - 3- أساليب قياس المشاهدات.
 - 4-مصادر الحصول على البيانات واستراتيجيات جمع البيانات.
 - 5-طرق ربط العناصر والمشاهدات المختلفة والعلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة.
 - 6- الاقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسات المستقبلية الممكن عملها.

فوائد استعراض أدبيات الدراسة:

- أ- توضيح وشرح خلفية الموضوع.
- ب- بيان أصالة البحث وإغنائه عن طريق استعراض ما قام به الآخرون، وأوجه النقص أو الخلل أو الاختلاف في دراساتهم، وبيان ما سيضيفه البحث للمعرفة والعلم.
- ت- عدم الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها الآخرون.

رابعا: فرضيات الدراسة:

مرحلة فرضيات الدراسة هي مرحلة وضع بعض التصورات الأولية حول العلاقات التي يتوقع الباحث الحصول عليها.

تعريف الفرضية:

الفرضية هي «عبارة» تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين بطريقة تمكن الباحث من اختبار مدى صحتها أو فعاليتها. يتأثر حجم المبيعات بمقدار الطلب عليها. فرضية مؤكدة أو صفرية

خامسا: تصميم البحث:

يقصد بتصميم البحث خطة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات. في هذه المرحلة يتم تحديد:

- 1-منهج الدراسة.
- 2-مصادر المعلومات المراد جمعها.
- 3- طرق جمع البيانات.

سادسا: جمع البيانات:

في هذه المرحلة يبدأ الباحث بجمع البيانات من مصادرها، وهذه المصادر:

- 1- مصادر ثانوية: وتشمل الوثائق والسجلات والدوريات والكتب. (التي قام بها آخرون)
- 2- المصادر أولية: وتشمل المقابلات والاستبيانات والملاحظات. (التي يحصل عليها الباحث بنفسه)

سابعا: تصنيف وتبويب البيانات:

هذه المرحلة هي مرحلة اختصار المعلومات المجمعة بطريقة تؤدي لبلورة مشكلة البحث، ويمكن أن تعرض البيانات بصيغة مقالة أو جداول أو مخططات ومنحنيات وذلك حسب طبيعة الدراسة. أي بمعنى مراجعة البيانات وترميزها وإدخالها على الحاسوب وتلخيصها وتبويبها في جداول تكرارية.

ثامنا: تحليل وتفسير البيانات:

في هذه المرحلة يقوم الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية كمقياس المتوسط ومقاييس الالتواء ومعامل الارتباط و معامل الانحدار، وذلك لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة و الكشف عن مدى ارتباطها وثقة ومعنوية النتائج للوصول لاختبار صحة الفرضيات التي صاغها الباحث.

تاسعا: كتابة التقرير:

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في كتابة البحث العلمي، وفي هذه المرحلة يجب مراعاة:

- ما إذا كان البحث أو أطروحة دكتوراه أو رسالة ماجستير أو تقرير عمل أو بحث علمي لأغراض النشر.
- احترام قواعد الاقتباس والهوامش وكتابة المراجع.

المحاضرة الرابعة / الاستقرار والاستدلال والمقدمات والنتائج

مقدمة:

تعتبر المفاهيم والمقدمات والنتائج من الجوانب الهامة في البحوث المختلفة ولا يستطيع الباحثون الاستغناء عنها، ولهذه الجوانب أسس محددة وضوابط لإجرائها، وتنبع أهمية تلك الجوانب في ارتباطها، بتوضيح أسلوب المعالجة الذي أتبعه الباحث في بحثه، وتقديم تلخيص للبحث والنتائج بهدف المساعدة والإحاطة بأبرز ما توصل له الباحث.

المفاهيم والمصطلحات العلمية

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحث العلمي. ترتبط كل من الدقة والموضوعية وهما من شروط البحث العلمي بوضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح. تعتبر المفاهيم التي يستخدمها الباحثون مفاهيم أكثر تخصصاً من المفاهيم التي تستخدم في الحياة العامة.

أسباب صعوبة تحديد المفاهيم

- 1- اختلاف الخبرات لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات.
- 2- قد يكون لبعض المفاهيم أكثر من معنى.
- 3- غموض بعض الألفاظ.
- 4- بعض الألفاظ لها أكثر من معنى.
- 5- هناك بعض المعاني التي تتغير بمرور الوقت.

الاعتبارات الواجب على الباحث إتباعها عند تبنيه لتحديد المفهوم

- 1- استعراض المفاهيم التي تعرضت للمصطلح.
- 2- الوصول إلى نقاط الاتفاق المشتركة بين أغلب التعريفات بعد الاستفادة من بعضها أو جوانب منها واستبعاد بعضها الآخر.
- 3- تحديد تعريف مبدئي يتضمن المعنى الذي يجمع عليه أغلب الباحثين.
- 4- إخضاع التعريف المبدئي للنقد والتحليل وإدخال التعديلات اللازمة عليه.

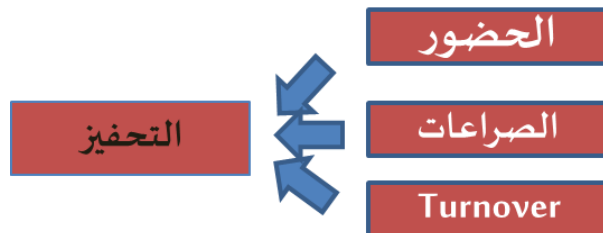
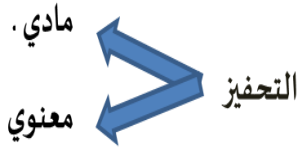
المفاهيم التجريدية والمفاهيم الإجرائية

أولاً: المفاهيم التجريدية :

تتناول المفاهيم المجردة موضوع النظرية، بمعنى انها تتصل بموضوعات النظرية وتدخل في سياقها، فهي أساسية بالنسبة للإطار التصوري لأنها تساهم في تلخيص جوانب الظاهرة وما يرتبط بها، إضافة إلى تلخيص الحقائق.

ثانياً: المفاهيم الإجرائية:

وهي المفاهيم التي تشير إلى السمات الواقعية المتعلقة بالمتغيرات.



أبعاد جزئية تقيس لنا المفهوم

التعريفات الإجرائية للمصطلحات: هي بمثابة إعادة تعريف للمفاهيم التجريدية بالصورة التي تجعلها قابلة للعمل الإجرائي. **المفهوم الإجرائي:** يصاغ على المستوى الإجرائي للمتغيرات.

المقدمة:

- عادة ما يبدأ الباحث تناول بحثه بمقدمة، وتنبع أهمية المقدمة من النوحى التالية:
- تعتبر المقدمة واجهة الدراسة وفتحتها وأول ما يصادف القارئ عند محاولته الرجوع إلى البحث.
 - توفر المقدمة الوقت للقارئ، ومن خلال قراءة مقدمة الدراسة ونتائجها يحيط بجوانب البحث وأبعاده.

الجوانب التي تشير إليها المقدمة:

- ١- مدخل إلى موضوع البحث.
- ٢- مشكلة البحث.
- ٣- أهداف البحث.
- ٤- الدوافع الرئيسة وراء إجراء الدراسة.
- ٥- خلفية تاريخية عن الموضوع.
- ٦- إشارة موجزة لنوع الدراسة والمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة.
- ٧- الصعوبات التي واجهت الباحث في إعداد الدراسة.
- ٨- عرض مختصر لمحتويات الدراسة وفصولها

النتائج:

تعتبر النتائج المرحلة النهائية في البحث العلمي، ويستعرض الباحث فيها ما تم في دراسته.

الجوانب التي يستعرضها الباحث في عرضه لنتائج الدراسة:

- ١- الإشارة الموجزة إلى كل من مرحلة تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وأسلوب معالجتها إحصائياً.
- ٢- القضايا التي أثارها مشكلة البحث.
- ٣- الاستنتاجات التي تم الوصول إليها
- ٤- أبرز الإستخلاصات العامة والفرعية
- ٥- أهم النتائج التي توصل لها الباحث من خلال البحث
- ٦- الخلاصة والتوصيات والمقترحات

الاستقراء والاستنتاج

(١) مقدمة:

من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين الاستقراء والاستنتاج، أي بين الارتقاء من الجزئيات إلى الحالات العامة، وبين الانتقال من العام إلى الخاص، وسيتم تناول واستعراض كلٍّ من المفهومين المذكورين بشيء من التوضيح، ولأهميتهما في المنهج العلمي.

الاستقراء

تعريف الاستقراء:

عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية.

- الاستقراء كلمة يونانية معناها (القيادة) والمقصود بها حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات.



مثال عن الاستقراء:

الغراب ١ أسود
الغراب ٢ أسود
الغراب ٣ أسود
الغراب n أسود ← اذا كل الغربان سوداء

النظرية



يكفي أن يظهر غراب واحد بلون اخر وتسقط النظرية

ومن أمثلة كذلك، إذا رأى الباحث أنّ قطعة من الحديد تمدّت بالحرارة، ثم لاحظ قطعة ثانية وثالثة تمدّتا بالحرارة فإنّه ينتقل إلى الحكم أو التعميم الآتي: كلّ الحديد يتمدّد بالحرارة.

- يبدأ الباحث عملية الاستقراء بملاحظة الجزئيات ثم تعميم النتائج إلى قوانين عامة.
- يتحقق الاستقراء من خلال الملاحظة والتجربة ومختلف تقنيات البحث العلمي
- يعتبر المنهج الاستقرائي من المناهج المشتركة بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية.

أنواع الاستقراء:

- ١- الاستقراء الكامل
- ٢- الاستقراء الناقص

الاستقراء الكامل:

هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة.

- يعود هذا النوع من الاستقراء إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو والذي آمن بالاستقراء الكامل، وأكد قيمته المطلقة من الناحية المنطقية.

الاستقراء الناقص:

هو استقراء غير يقيني يستند فيه الباحث على دراسة بعض النماذج والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها، والتي على ضوءها يتنبأ الباحث بما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة التي لم يتم تناولها.

الاستدلال (الاستنتاج):

هو البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها، ويسير إلى قضايا أخرى .

- يبدأ الاستنباط بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لاختبار صحة الفرضيات.

مثال:

كلّ الناس يموتون
أحمد إنسان
إذاً أحمد سيموت

منطقي

برهاني

اثباتي

يقيني

غير منطقي

غير برهاني

غير اثباتي

لدي احساس بتزول المطر

وينزل المطر

اعتمدت على الحدس